

## النهاية في غريب الأثر

- { شأم } ... في حديث ابن الحنظلية [ حتى تكونوا كأنكم شأمة في الناس ] الشامة : الخال في الجسد معروفة أراد : كُونوا في أحسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم كما تظهروا الشامة ويُنظروا إليها دون باقي الجسد . ( ه ) وفيه [ إذا نَشَأَتْ بِحَرِيَّةٍ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتَلِكْ عَيْنٌ غُدْيَقَةٌ ] أي أَخَذَتْ نَحْوَ الشَّامِ . يقال أشأم وشاءم إذا أتى الشأم كأيمن ويامن في اليمن .
- ( س ) وفي صفة الإبل [ ولا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشم ] يعني الشمال . - ومنه قولهم لليد الشمال : [ الشؤمى ] تأنيث الأشم . يريد بخيرها ليدنها لأنها إنما تُحلب وتُرْكَب من الجانب الأيسر .
- ومنه حديث عدي [ فينظروا أيمن منه وأشم منه فلا يرى إلا ما قدّم ]